برشلونة يفقد صدارة «الليغا» لصالح إشبيلية بعد التعثر أمام فالنسيا

ميسي أحرز هدف التعادل لبرشلونة

استمرت معاناة برشلونة محليا بعدما تعادل 1–1 مع مستضيفه فالنسيا في مباراة مثيرة يوم الأحد بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إذ انقذه ليونيل ميسي بهدفه 11 في عشر مباريات هذا الموسم.

وامتدت مسيرة بلا فوز لبرشلونة في دوري الأضواء إلى أربع مباريات وفرط في الصدارة لصالح أشبيلية في منافسة قوية وصل فيها الفارق بين أول ستة فرق إلى نقطتين.

وتقدم أشبيلية إلى الصدارة برصيد 16 نقطة بفوزه 2–1 على ضيفه سيلتا فيجو محققا انتصاره الرابع على التوالي ليتجاوز اتليتيكو مدريد، الذي تصدر الترتيب لعدة ساعات بعد تغلبه –1صفر بملعبه على ريال بيتيس.

ويتقاسم برشلونة وأتليتيكو المركز الثاني ولدى كل منهما 15 نقطة.

وتأخر حامل اللقب في الدقيقة الثانية باستاد ميستايا بعد خطأ دفاعي في ركلة ركنية منح المدافع الأرجنتيني ايزيكيل جاراي فرصة وضع الكرة في الشباك من مدى قريب.

وواصل برشلونة إهداء الفرص لمنافسه لكنه عاد في المباراة في الدقيقة 23 بفضل تسديدة مذهلة من ميسي الذي قدم أداء رائعا في الفوز على توتنهام هوتسبير في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي.

وفشل الفريق القطالوني في اختراق دفاع فالنسيا المنظم بعد ذلك ليكتفي بالتعادل ثلاث مرات وهزيمة واحدة في اخر أربع مباريات في الدوري وهي أطول سلسلة بلا فوز منذ 2016.

وقال إرنستو بالبيردي مدرب برشلونة "يبدو أن علينا قلب تأخرنا في كل مباراة هذا الموسم والسباحة عكس التيار لكننا نعلم أن هذا الوضع سيتغير. "نريد الفوز دائما وعندما لا نفعل ذلك نرحل بشعور أننا أهدرنا نقطتين لكن يجب الاعتراف أن فالنسيا قام بعمل رائع في الدفاع". ورد برشلونة على نتائجه المحلية المخيبة أمام أتليتيك بيلباو وليجانيس وجيرونا بفوز رائع 4–2 على توتنهام باستاد ويمبلي الأربعاء الماضي لكنه اصطدم بأرض الواقع عندما افتتح جاراي التسجيل.

مقاومة بسيطة

وواصل فالنسيا التقدم للأمام بعد افتتاح التسجيل وأهدر ثلاث فرص خطيرة لمضاعفة الفارق لكن مارك–أندريه تير شتيجن أنقذ فرصتين من ميشي باتشواي فيما أطاح جيفري كوندوجبيا بكرة خارج المرمى.

وأعاد برشلونة تنظيم نفسه للسيطرة على المباراة وبدا أن التعادل كان مؤكدا عندما حدث إذ تبادل ميسي تمرير الكرة مع لويس سواريز وسدد مباشرة كرة منخفضة في الشباك.

واستمرت خطورة فالنسيا، الذي حقق فوزا واحدا في عشر مباريات بجميع المسابقات، في الهجمات المرتدة وسدد البديل دينيس تشيرشيف كرة مرت بجوار المرمى بقليل مرة في كل شوط.

وسيطر الحذر على أداء الفريقين في الشوط الثاني ونجح كل منهما في إبعاد الخطر عن مرماه.

وأخذ فيليب كوتينيو لاعب برشلونة وقتا طويلا لتسديد كرة من داخل منطقة الجزاء فيما انطلق ميسي في الناحية اليسرى قبل أن يسدد خارج المرمى.

ولم يكن مارسيلينو مدرب فالنسيا راضيا عن التعادل. وقال "أشعر أن نقطة واحدة ليست كافية. برشلونة احتاج إلى القليل للتسجيل وبغض النظر عن هدفه لا أتذكر فرصة أخرى له. كنا أكثر خطورة في البداية وكان يجب علينا التقدم 2 –صفر".

مهمة سهلة

ووضع لاعب الوسط بابلو سارابيا أشبيلية في المقدمة بضربة رأس قبل ست دقائق على نهاية الشوط الأول ثم أصبحت مهمة الفريق الأندلسي أسهل بعد طرد المكسيكي نستور أراوخو مدافع سيلتا لحصوله على إنذارين في دقيقتين قبل مرور ساعة على اللعب.

وضاعف الفرنسي وسام بن يدر مهاجم أشبيلية النتيجة من مدى قريب في الدقيقة 61، رغم الحاجة لاستشارة حكم الفيديو المساعد قبل احتساب الهدف. وهز سفيان بوفال لاعب سيلتا الشباك بتسديدة رائعة من مدى بعيد في الدقيقة 85 لكن فريقه الذي يحتل مركزا في وسط الترتيب لم يستطع إدراك التعادل.

البدلاء يصنعون الفارق

ولم يستحوذ اتليتيكو على الكرة كثيرا أمام بيتيس لكنه نجح في إبطال خطورة الضيوف بأداء دفاعي ممتاز وأتيحت له فرص أكثر، بينها واحدة للمهاجم الكرواتي نيكولا كالينيتش الذي سدد في إطار المرمى، رغم أنه استمر في مواجهة صعوبات في اختراق دفاع منافسه حتى أجرى دييجو سيميوني تغييراته.

وخرج كالينيتش، الذي لعب بدلا من دييجو كوستا المصاب، ليشارك توماس بارتي بدلا منه بينما لعب كوريا على حساب توماس ليمار أغلى لاعب في تاريخ النادي، وكان اللاعب الأرجنتيني هو من استحوذ على الكرة وتبادلها مع بارتي قبل أن يسددها في الزاوية البعيدة في الدقيقة 74.

وقال سيميوني "فرق القمة قوية لأنها تملك لاعبين رائعين يشاركون كبدلاء وهذه التغييرات في الفرق الكبيرة هي التي تصنع الفارق عندما تكون المباريات متكافئة.

"أنا سعيد للغاية رغم مشاكل الإصابات. حققنا الفوز في مباراة صعبة أمام فريق يقدم أداء جيدا ونضج بشكل كبير في الدفاع".

ودخل بيتيس المباراة وهو يملك العدد ذاته من النقاط مثل أتليتيكو ولم يخسر في اخر ثماني مباريات بجميع المسابقات لكن خطته المعتادة التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة لم تؤت ثمارها أمام فريق أتقن الدفاع تحت قيادة سيميوني.

وقال كيكي سيتين مدرب بيتيس "ليس من السهل اللعب ضد فريق يملك لاعبين يقومون بعملهم بهذه الطريقة وقدمنا كل ما لدينا لكن المنافس دخل المباراة بجدية. المنافس كان منضبطا وضغط علينا من الأمام".

رحيل رونالدو وزيدان ينسي «الملكي» هويته

تبدو سماء ريال مدريد «التائه» ملبدة بغيوم الشك في حقبة ما بعد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي استقال من منصبه نهاية الموسم الماضي، ونجمه كريستيانو رونالدو الذي قرر الرحيل إلى يوفنتوس الإيطالي. وقد بدأت الضغوط تتزايد على كاهل المدرب الجديد جولين لوبيتيغي لا سيما بعد فشل فريقه في الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات.

لكن ما هي أسباب تراجع أداء ريال مدريد هذا الموسم؟

خمسة عناصر يمكن أن تلخص البداية السيئة لأبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الماضية.

فعالية غائبة

عندما يخسر أي فريق لاعباً سجل 30 هدفاً على الأقل في تسعة مواسم متتالية، لا بد أن يترك ذلك فراغاً هائلاً. ففي غياب رونالدو فشل الفريق في التسجيل في مبارياته الأربع الأخيرة التي خسر منها ثلاثاً، أي أنه لم يسجل على مدى 6 ساعات و49 دقيقة، وهي أسوأ سلسلة له منذ عام 1985. في المقابل فشل المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الذي بدأ الموسم بشكل جيد، في مواصلة النهج على المنوال ذاته.

لكنّ المراقبين أعربوا عن دهشتهم لعدم قيام رئيس النادي فلورنتينو بيريز بالتعاقد مع لاعبين في خط المقدمة لتعويض غياب النجم البرتغالي، ذلك لأنّ محاولات الحصول على خدمات البلجيكي إدين هازار (تشيلسي الإنكليزي)، الانكليزي هاري كاين (توتنهام) أو البولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونيخ الألماني) لم تتكلل بالنجاح.

وفي هذا الإطار، تساءلت صحيفة «ماركا» المحلية «الأمر ليس جدياً أن يعتمد ريال مدريد على ماريانو دياز وفينيسيوس جونيور لكي يحاول قلب الأمور لمصلحته في المباريات».

قلق دفاعي

وإذا كان خط الهجوم يفتقد إلى الفعالية، فإن خط الدفاع لا يدعو إلى الاطمئنان أيضاً لأنّ شباكه منيت بخمسة أهداف في آخر أربع مباريات، وهو أمر غير طبيعي لخط يضم في صفوفه ثلاثة من أصل أفضل أربعة مدافعين في التشكيلة المثالية للاتحاد الدولي (فيفا)، بالإضافة إلى تواجد البلجيكي تيبو كورتوا أفضل حارس في مونديال روسيا 2018 بين الخشبات الثلاث.

ولخصت المباراة الأخيرة ضد ألافيس تراجع الأداء الدفاعي للفريق الملكي، فقائد الفريق سيرخيو راموس أمضى الدقائق التسعين وهو يشاكس مع مهاجم الفريق المنافس جوناثان كاليري، أمّا زميله في قلب الدفاع الفرنسي رافاييل فاران المسؤول الأول عن هدف سسكا موسكو الوحيد في دوري الأبطال منتصف الأسبوع الماضي، يتحمل مسؤولية هدف ألافيس أيضاً في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

ركائز مصابة

وما زاد من الأمور تعقيداً، إصابة لاعبين مؤثرين جداً في صفوف الفريق أبرزهم الظهيران البرازيلي مارسيلو وداني كارباخال اللذان يقدمان الكثير لا سيما من الناحية الهجومية، ولم يتمكن الظهير الشاب ألفارو أودريوثولا من سد الثغرة.

جماهير ريال مدريد أدركت قيمة رونالدو وزيدان

أما صانع الألعاب إيسكو فيغيب عن الملاعب بعد خضوعه لعملية جراحية لإزالة الزائدة الدودية، في حين انضم إلى لائحة المصابين السبت الويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيمة.

مونديال مُنهك

باعتراف صانع الألعاب الآخر الكرواتي لوكا مودريتش، أفضل لاعب في كأس العالم الأخيرة وبحسب الاتحادين الدولي والأوروبي، فإنه «لم يكن من السهل البدء بعد المونديال ولحظات التأثر». ويعاني لاعب الوسط لاستعادة عروضه الرائعة التي قدمها الموسم الماضي.

رحيل زيدان

لم يكن سهلاً على أي مدرب استلام دفة فريق توّج بطلاً لدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تواليا، بالإضافة إلى الاحترام الذي كان اللاعبون يكنّونه له لا سيما بأنه عرف كيف يدير دفة الفريق. لم يكن مفاجئاً أن يرفض مدربون كبار تولي المهمة بعد زين الدين زيدان وعلى رأسهم الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو، الألماني يورغن كلوب أو الإيطالي ماسيميليانو أليغري. وعلى الرغم من الضغوطات المبكرة التي يواجهها المدرب الجديد لوبيتيغي، فإنه لا يريد التفكير بإمكانية إقالته بقوله «هذا السؤال لا يشغل بالي على الإطلاق. أنا أتعايش مع هذا الوضع وأعمل على هامشه».

كريستيانو على رأس الدفعة الثانية من مرشحي الكرة الذهبية

واصلت مجلة فرانس فوتبول، الإعلان عن بعض الأسماء المرشحة للفوز بجائزة الكرة الذهبية، التي تُمنح لأفضل لاعب في العالم، عن عام 2018.

وذكرت المجلة أن الخماسي كريستيانو رونالدو (يوفنتوس)، تيبوا كورتوا (ريال مدريد)، كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)، روبرتو فيرمينو (ليفربول) ودييجو جودين (أتلتيكو مدريد)، ضمن المرشحين الـ30 للفوز بالجائزة. يشار إلى أن المجلة أعلنت في وقت سابق عن 5 أسماء، هم أليسون بيكر (ليفربول)، جاريث بيل وكريم بنزيما (ريال مدريد)، سيرجيو أجويرو (مانشستر سيتي)، إدينسون كافاني (باريس سان جيرمان).

سواريز باق في برشلونة خلال فترة التوقف الدولي

أعلن نادي برشلونة بطل إسبانيا الاثنين أنّ مهاجمه الأوروغواياني لويس سواريز سيبقى في المدينة الكاتالونية خلال استراحة المباريات الدولية، لمعالجة آلام في الركبة اليمنى يعاني منها.

وجاء في بيان للنادي الكاتالوني: «خلال الأيام المقبلة، سيتابع سواريز برنامج عمل محدّد لتقوية عضلاته والوقاية (من الإصابة) في مركز التدريب التابع للنادي لعلاج الألم الذي يعاني منه في ركبته اليمنى».

ولم يحدّد النادي فترة غياب متوقعة لمهاجمه البالغ من العمر 31 عاماً.

وغاب سواريز (31 عاماً) عن تمارين فريقه الجمعة الماضي بسبب الآلام في ركبته، قبل أن يعود السبت إلى التمارين ويشارك الأحد أساسياً في المباراة التي تعادل فيها فريقه مع فالنسيا (1–1)، والتي أعطى فيها تمريرة حاسمة إلى الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هدف التعادل.

وبعد استراحة المباريات الدولية، يستضيف برشلونة الوصيف (برصيد 15 نقطة) إشبيلية المتصدر (برصيد 16 نقطة) في مباراة قمة لصدارة الدوري، السبت 20 أكتوبر. وبعدها يخوض برشلونة مواجهتين قويتين، أولاهما في 24 منه أمام إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا، ثم في 28 منه أمام غريمه اللدود ريال مدريد في «كلاسيكو» إسبانيا.

نابولي يعود لنغمة الانتصارات.. وإنتر يواصل صحوته

أحرز آدم وناس ولورينزو إنسيني هدفين رائعين ليقودا نابولي للفوز 2 –صفر على ساسولو والبقاء في المركز الثاني بدوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم يوم الأحد متأخرا بست نقاط عن يوفنتوس المتصدر.

وبدأ فريق المدرب كارلو أنشيلوتي المباراة بصورة رائعة عندما سجل وناس هدفه الأول في الدوري الايطالي بعد مرور ثلاث دقائق.

وقطع اللاعب الجزائري تمريرة للوراء بصدره ومرر الكرة من فوق مدافع ثم أطلق تسديدة سكنت شباك الحارس أندريا كونسيلي.

وأكد إنسيني حصول نابولي على النقاط الثلاث في الدقيقة 72 حين تلقى تمريرة عند حافة منطقة الجزاء ثم سدد في الزاوية العليا محرزا هدفه السادس هذا الموسم.

ويملك نابولي 18 نقطة من ثماني مباريات بواقع ستة انتصارات وهزيمتين، ويتأخر بفارق ست نقاط خلف يوفنتوس الذي حافظ على علامة النجاح الكاملة بفوزه 2 –صفر على أودينيزي يوم السبت.

وقال أنشيلوتي "قدمنا أداء جيدا حقا اليوم حتى لو لم يكن ساسولو منافسا سهلا للتعامل معه. كان يمكن أن الأمور تكون أكثر سهولة لو لم نهدر العديد من الفرص لكننا سيطرنا على المباراة".

ثنائية إيكاردي

ونجا انترناسيونالي من ركلة جزاء مهدرة ليفوز 2–1 على مستضيفه سبال وهو انتصاره السادس على التوالي بجميع المسابقات بفضل ثنائية ماورو إيكاردي ليتقدم للمركز الثالث برصيد 16 نقطة.

وافتتح المهاجم الأرجنتيني التسجيل بضربة رأس غيرت اتجاهها بعد اصطدامها بيوهان جورو في الدقيقة 14 ونجا انترناسيونالي من ركلة جزاء أطاح بها ميركو أنطونوتشي خارج المرمى.

وأدرك ألبرتو بالوشي تعادلا مستحقا لسبال في الدقيقة 72 بعد قليل من رد العارضة كرة للفريق لكن انترناسيونالي استعاد التقدم بعد ذلك بست دقائق عبر إيكاردي.

وأحرز جونزالو هيجوين هدفين في الشوط الأول ليقود ميلانو للفوز 3–1 على كييفو متذيل الترتيب الذي بقي بلا انتصارات.

وأضاف جياكومو بونافنتورا هدف ميلانو الثالث وقلص سيرجيو بليسيير البالغ من العمر 39 عاما الفارق لكييفو الذي يبلغ رصيده ناقص واحد بعد خصم ثلاث نقاط منه في وقت سابق من الموسم الحالي بسبب مخالفات مالية.

وعوض لاتسيو هزيمته في قمة العاصمة الايطالية الأسبوع الماضي بالفوز على فيورنتينا 1 –صفر بفضل هدف تشيرو إيموبيلي في الشوط الأول، ليتقدم للمركز الثالث في الترتيب برصيد 15 نقطة.

وواصل كشيشتوف بيانتك مهاجم جنوة هز الشباك في كل مباريات الدوري الايطالي مع ناديه الجديد لكن هذا لم يكن كافيا لتجنب الهزيمة 3–1 أمام بارما.

ووضع اللاعب البالغ عمره 23 عاما جنوة في المقدمة من ضربة رأس بعد ست دقائق ليرفع رصيده إلى تسعة أهداف هذا الموسم.

ورغم غياب المهاجم جرفينيو، نجح بارما الوافد الجديد في تسجيل ثلاثية عبر لوكا ريجوني ولوكا سيليجاردي وفابيو تشيرافولو خلال ربع ساعة بالشوط الأول ليتعرض جنوة لأول هزيمة بملعبه هذا الموسم.

فرحة لاعبي نابولي